مصنى الكلام

شباب

طفلة الخليفة

الشباب ثروة الوطن وركيزة تقدمه وازدهاره، وفي يوم الشباب الدولي أكد سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة أن الشباب لا ينتظرون من يرسم لهم الطريق بقدر ما يتطلعون إلى من يؤمن بقدرتهم على شقه، وأن الثقة بالشباب هي البداية التي تبنى عليها كل إنجازات الغد، وأن الأوطان التي تمنح أبناءها فرصة المبادرة تكسب مستقبلا أكثر قوة واستدامة. وأشار في تصريح بمناسبة اليوم الدولي للشباب الذي يحتفى به في 12 أغسطس من كل عام إلى أن مملكة البحرين بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم اختارت منذ سنوات أن يكون الشباب جزءا من القرار لا مجرد متلقين لنتائجه، وأن يكونوا شركاء في رسم ملامح المستقبل من خلال نهج وطني يقوم على احتضان الطاقات.

وأضاف سموه أن هذا النهج يحظى بدعم ومتابعة من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، ما يعزز تكامل الجهود الوطنية لبناء بيئة تمنح الشباب مساحة أوسع للمشاركة وتدفعهم إلى تحمل المسؤولية.

ملايين الأوروبيين يشهدون كسوفا كليا نادرا للشمس

في لحظة انتظرها الملايين تحولت سماء مدن إسبانية وبرتغالية إلى ما يشبه الغروب المفاجئ، أمس الأربعاء، بعدما حجب القمر قرص الشمس بالكامل، في أول كسوف كلي تشهده إسبانيا منذ أكثر من قرن. ومع اقتراب موعد الكسوف توقفت حركة الناس في الشوارع والساحات والحقول، ورفعوا نظاراتهم الواقية نحو السماء. ثم انخفض الضوء بسرعة، وظهرت هالة الشمس حول قرص القمر الأسود، قبل أن تنفجر الحشود بالتصفيق والصيحات. وفي بلدة ميديناسيلي الإسبانية تحولت الأراضي المفتوحة إلى مدرج طبيعي امتلأ بآلاف الزوار، بعضهم وصل قبل ساعات حاملا الكراسي والكاميرات والتلسكوبات، فيما قطع آخرون رحلات طويلة من الولايات المتحدة واليابان ودول أوروبية لمشاهدة ظاهرة لا تتكرر في المكان ذاته خلال عمر الإنسان. وامتد مسار الكسوف الكلي من غرينلاند وآيسلندا عبر المحيط الأطلسي، قبل وصوله إلى شمال إسبانيا ووسطها وشرقها، ثم انتهائه فوق البحر المتوسط قرب جزر البليار. وشاهد سكان أجزاء واسعة من أوروبا وشمال إفريقيا كسوفا جزئيا بنسب متفاوتة، وفق وكالة ناسا. وغرقت مدن إسبانية، بينها بلباو وبورغوس وليون وسرقسطة وفالنسيا، في الظلام فترة تراوحت بين ثوان ونحو دقيقتين، بينما بقيت مدريد وبرشلونة خارج مسار الكسوف الكلي بفارق ضئيل، رغم اختفاء أكثر من 99 بالمائة من قرص الشمس فيهما. ووصفت وسائل إعلام إسبانية المشهد بأنه «ليلتان في يوم واحد»، فيما ركزت التغطية البرتغالية على الثواني القليلة التي تحولت خلالها منطقة براغانسا إلى الموقع الوحيد في البلاد الذي اختفت فيه الشمس تماما. وسجلت تغطيات أوروبية انخفاضا مفاجئا في الضوء والحرارة، وتغير سلوك الطيور والحيوانات، التي تعامل بعضها مع الظلام بوصفه بداية الليل.

«خنفساء النار» تلهم العلماء لتطوير أنظمة كشف حرائق الغابات

حين تندلع حرائق الغابات يكون الهروب هو الاستجابة الطبيعية لمعظم الكائنات. لكن في عالم الحشرات توجد خنفساء تفعل العكس تماماً: تتجه نحو النار. إنها خنفساء النار «ميلانوفيلا أكومیناتا»، التي طورت عبر الزمن منظومة حسية غير عادية تساعدها على العثور على الغابات المشتعلة. وقد تحولت هذه القدرة إلى مصدر إلهام للباحثين الساعين إلى تطوير أجهزة أكثر حساسية للكشف المبكر عن الحرائق. وبالنسبة إلى خنفساء النار، لا تمثل النيران كارثة يجب الفرار منها، بل توفر بيئة مهمة لاستمرار دورة حياتها. وتتجه الخنافس البالغة إلى مناطق الحرائق، وبعد التزاوج تضع الإناث بيضها تحت لحاء الأشجار المحترقة حديثا. وعندما تفقس اليرقات تجد في الأشجار المتضررة بيئة مناسبة للنمو، مع انخفاض بعض أشكال المنافسة والدفاعات الطبيعية للأشجار. ولهذا كان على خنفساء النار حل مشكلة غير مألوفة في الطبيعة: كيف تعثر على حريق في الغابة؟.. الإجابة تكمن في جسمها نفسه. تمتلك خنفساء النار «ميلانوفيلا أكومیناتا» عضوين حسيين متخصصين في منطقة الصدر قادرين على التقاط الأشعة تحت الحمراء المرتبطة بالحرائق. ويضم كل عضو مستقبلات دقيقة تستجيب للإشعاع الحراري، بما يساعد الحشرة في رصد مصدر للنيران والتوجه نحوه. كما أظهرت أبحاث أن قرون استشعار خنافس النار تستطيع اكتشاف مركبات كيميائية مرتبطة بدخان الأخشاب المحترقة؛ أي أن الخنفساء لا «تسمع» الحريق حرفياً، وإنما تستخدم الأشعة تحت الحمراء وإشارات كيميائية مرتبطة بالدخان للعثور عليه. هنا تصبح القصة أكثر إثارة، لكنها تحتاج أيضا إلى الحذر. فقد أشارت بعض الدراسات المتعلقة بالمستشعرات المستوحاة من خنفساء النار إلى إمكانية رصدها حرائق كبيرة من مسافات بعيدة جداً، ووردت تقديرات تصل إلى أكثر من 100 كيلومتر. لكن دراسات أخرى شككت في دقة هذه التقديرات، معتبرة أن الأدلة لا تكفي لإثبات أن الأشعة تحت الحمراء وحدها تمكّن الخنفساء من اكتشاف الحريق من مثل هذه المسافات. لذلك، فإن الحقيقة العلمية الأكثر ثباتاً ليست المسافة المحددة، وإنما الحساسية الاستثنائية لنظام الاستشعار الذي تمتلكه خنفساء النار. وهذه تحديداً هي الخاصية التي جذبت اهتمام العلماء. وبدلاً من الاكتفاء بدراسة هذه القدرة، بدأ الباحثون يسألون: ماذا لو أمكن تقليد جهاز الاستشعار الطبيعي لدى خنفساء النار؟ وعمل باحثون على تطوير مستشعرات حرارية دقيقة مستوحاة من مستقبلات «ميلانوفيلا أكومیناتا»، في محاولة للاستفادة من الطريقة التي تتعامل بها مع الأشعة تحت الحمراء. وتقوم بعض التصاميم التجريبية على غرف صغيرة مملوءة بسائل؛ فعندما تمتص الأشعة تحت الحمراء ترتفع حرارتها ويتمدد السائل، مولداً تغيراً في الضغط يمكن تحويله إلى إشارة قابلة للقياس.

جريدة الرياض ومجلة اليمامة تتوقفان عن الطباعة الورقية

تحليل الحمض النووي يلم شمل شقيقتين بعد فراق أكثر من 40 عاما

أودعت مينا وميندل وهما رضيعتان في دار للأيتام في الهند، ونشأتا لدى عائلتين هولنديتين بالتبني على بعد مسافة قصيرة بالسيارة عن بعضهما. والآن بعد مرور 40 عاما، أظهر تحليل الحمض النووي (دي.إن.إيه) أن الصديقتين منذ الطفولة هما شقيقتان بيولوجيتان. وخلال طفولتهما، لم تكن أي منهما على دراية بوجود شقيقة لها. ثم في عام 1996، عندما كانتا يافعتين تعيشان على بعد 160 كيلومترا فحسب من بعضهما بعضا، التقتا في تجمع للأطفال المتبنين وشعرتا برابطة قوية غير عادية. واندهش أصدقاؤهما من الشبه الكبير بينهما، وتبادلت الفتاتان عناوينهما. وفي مراسلاتهما، كانتا تناديان بعضهما بعضا «أختي» على سبيل المزاح قبل أن ينقطع التواصل بينهما مدة 15 عاما. وقالت مينا جلتينك (43 عاما) وأم لثلاثة أطفال، وهي تكافح للتعبير عن شعورها الغامر بالفرح «على مدى سنوات، شعرت بفراغ في قلبي. الأمر أشبه بالعثور على قطعة مفقودة من أحجية». وقالت جلتينك لأختها يوم الثلاثاء خلال لقاء عاطفي في هولندا: «عندما أراك، أشعر وكأنني في بيتي». ومنذ اكتشاف علاقتهما من خلال تحليل الحمض النووي الذي أجرياه عبر موقع (ماي هيريتيدج) في أبريل، الذي أظهر تطابقا نادرا بنسبة 100 بالمائة، تقضي الشقيقتان ساعات كل يوم في التحدث وتبادل الرسائل. وقالت مينال تايسن البالغة من العمر 44 عاما إنها لم تكن لديها أي سجلات عن أقاربها البيولوجيين. وأضافت أنها نشأت في أجواء يسودها الحب مع والديها وأشقائها الهولنديين، لكنها في الوقت نفسه وصفت شعورها بالوحدة العميقة. وتخلل لقاءهما الأول منذ اكتشاف أنهما شقيقتان الدموع والعناق والضحك، تلاه التقاط أول صورة ذاتية (سيلفي) لهما معا. وكانت تايسن، التي تعيش في فرنسا مع زوجها وابنيها، جالسة على الأريكة في أبريل عندما ظهرت رسالة على هاتفها تفيد بوصول نتائج تحليل الحمض النووي، «مينا: شقيقة. لم أستطع تصديق ذلك». وقالت تايسن: «كنا صديقتين قبل أن نصبح أختين. كنا أختين طوال الوقت، لكننا لم نكن نعلم ذلك».

طائرة «سي 919» الصينية تنفذ أول رحلة تجارية دولية

أكملت طائرة الركاب الصينية «سي 919» أمس الأربعاء أول رحلة تجارية دولية لها، في خطوة رمزية نحو تحقيق طموح بكين بمنافسة «بوينغ» و«إيرباص» اللتين تهيمنان على صناعة الطيران منذ عقود. ويُنظر إلى الطائرة ذات الممر الواحد على أنها منافس محتمل لطائرتي «بوينغ 737» و«إيرباص إيه 320»، رغم أنها لم تحصل بعد على موافقة الجهات التنظيمية الأمريكية أو الأوروبية. وتأمل الصين أن تسهم الطائرة المصنّعة محليا في تقليص اعتمادها على التكنولوجيا الأجنبية ومساعدتها في ترسيخ موطئ قدم في السوق العالمية. وأقلعت طائرة «سي 919»، التي تنتجها شركة الطائرات التجارية الصينية «كوماك» المملوكة للدولة وتشغلها «إير تشاينا»، من بكين الساعة 15:17 (07:17 بتوقيت جرينتش) أمس الأربعاء. وهبطت في أولان باتور عاصمة منغوليا الساعة 16:58 (08:58 بتوقيت جرينتش)، بحسب بيانات الرحلات الجوية المتاحة للعامة. وخلال إنهاء إجراءات السفر في مطار بكين الدولي قال الراكب هو يوان لوكالة فرانس برس إنه شعر بالفخر بالسفر على خط دولي على متن طائرة مصنّعة محليا. وأضاف الرجل البالغ 40 عاما: «آمل أن تواصل طائراتنا المحلية التحسن من حيث الراحة وتجربة الركاب بشكل عام، وأن تتفوق حتى على بوينغ وإيرباص». وتُصنّع «سي 919» في الصين، لكنها تعتمد على مكونات مستوردة من دول بينها الولايات المتحدة. وذكرت وكالة أنباء شينخوا الرسمية في يوليو أن خط «إير تشاينا» بين بكين وأولان باتور سيسير رحلتي ذهاب وإياب يوميا. ونفذت «سي 919» أول رحلة تجارية لها في مايو 2023 بين شنغهاي، المركز المالي للصين، وبكين. ومنذ ذلك الحين، تُستخدم الطائرة بانتظام على خطوط تجارية داخلية، وكذلك على الرحلات بين البر الرئيسي الصيني وهونج كونج. كما عرضت «كوماك» الطائرة في معرض سنغافورة للطيران عامي 2024 و2026، وفي معرض دبي للطيران عام 2025.

رونالدو يتوج قصة حب طويلة بالزواج من جورجينا في البرتغال

تزوج النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو من شريكته جورجينا رودريجيز، التي ارتبط بها سنوات طويلة، أمس الأول في حفل خاص أُقيم بمدينة كاشكايس البرتغالية، وفقا لوكيل أعماله.

ويعد رونالدو (41 عاما) أحد أكثر لاعبي كرة القدم تتويجا بالألقاب والإنجازات، إذ حصد العديد من البطولات والجوائز خلال مسيرته مع مانشستر يونايتد وريال مدريد ويوفنتوس، إضافة إلى ناديه الحالي النصر السعودي.

ويرتبط الفائز بجائزة الكرة الذهبية خمس مرات بعلاقة مع رودريجيز منذ عام 2016.

أخبار الخليج
الجريدة الأولى في البحرين

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
أنور محمد عبدالرحمن

المدير العام
عبدالمجيد حاجي

مدير التحرير
السيد زهره

أسسها
محمود المردي
سنة 1976
تصدر عن دار أخبار الخليج للصحافة والنشر ذ.م.م

الإدارة والتحرير ☎ ١٧٦٢٠١١١
الإعلانات ☎ ١٧٦٢٠١١١
قسم التوزيع ☎ ١٧٢٩٠٠٠٠